الجربا: وعود «أصدقاء سورية» بدعم الجيش الحر والائتلاف تغير موازين القوى إذا التزموا بها

أحمد الجربا

لندن ـ يو.بي.أي: أعلن رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد الجربا، أنه حصل على ضمانات من الدول الأساسية في مجموعة أصدقاء سورية بتزويد الجيش السوري الحر بأسلحة نوعية، لافتا الى أن تبني البيان الختامي لاجتماع لندن بالإجماع يشجع على المشاركة في مؤتمر «جنيف 2».

وقال الجربا، ليونايتد برس إنترناشونال أمس، على هامش مشاركته مع قادة آخرين من الائتلاف في اجتماع لندن لأصدقاء سورية أمس الأول، إن الدول الأساسية اتفقت على زيادة الدعم العسكري للجيش السوري الحر، بما في ذلك الأسلحة الفتاكة، ودعم الائتلاف من جميع النواحي، معتبرا أن هذين العاملين سيغيران موازين القوى على الأرض في سورية إذا ما التزمت هذه الدول بتطبيقها اعتبارا من الأسبوع المقبل كما وعدتنا.

ولفت الى أن الدول الأساسية الإحدى عشرة تبنت البيان الختامي (لاجتماع لندن) بالإجماع من أجل تشجيع الائتلاف على المشاركة، وأقول بكل صدق إن هذا الشيء يشجع أصلا على المشاركة في «جنيف 2» وسنتخذ القرار المناسب بشأنه.

وأشار الى أن الائتلاف لم يحسم حتى الآن موضوع مشاركته في «جنيف 2»، وستقوم هيئته العامة باتخاذ قرار بهذا الشأن في الاجتماع الذي ستعقده مطلع الشهر المقبل في اسطنبول، لأننا مؤسسة تنتهج الممارسة الديموقراطية في عملها، وسنتخذ القرار المناسب بعد عشرة أيام.

وقال إن الدول الأساسية الـ 11 اتفقت وللمرة الأولى على ورقة واحدة لرؤية «جنيف 2»، وعلى النقيض من الفترة السابقة حين كانت هناك رؤية لدى الأميركي، ورؤية لدى التركي، ورؤية لدى السعودي، ولدى الآخرين.

وأشار الى أنه هذه الدول اتفقت خلال اجتماع لندن على رؤية واحدة، ووافقت على عدة نقاط طرحها الائتلاف السوري المعارض وتبنتها في بيانها الختامي، وأهمها اعتبار إعلان «جنيف1» الأساس لمؤتمر «جنيف 2»، وخاصة ما يتعلق بتشكيل جهاز حكم انتقالي يتمتع بكافة الصلاحيات التنفيذية، كما اتفقت بالإجماع على أن (الرئيس السوري) بشار الأسد لن يكون له مكان في مستقبل سورية.

وقال الجربا إن مجلس الجامعة العربية سيجتمع خلال أيام لاتخاذ موقف موحد على غرار موقف الدول الإحدى عشرة الأساسية في مجموعة أصدقاء سورية، انطلاقا من ثوابتنا في الائتلاف المعارض بأن غطاءنا عربي ونريد أن نذهب إلى «جنيف 2» مع العرب، وفي حال لم نذهب إلى هناك لا يذهبون هم أيضا.

الى ذلك، رفض الجربا الدعوات لإشراك إيران في مؤتمر «جنيف 2»، وقال إن مشاركة الإيرانيين بالنسبة لنا أمر مرفوض ويستفزنا ولا نرغبه ولا نريده لأنهم مشاركون حقيقيون في قتل الشعب السوري ويعيث مرتزقتهم، من حزب الله إلى كتائب أبو الفضل العباس والحرس الثوري، فسادا في طول سورية وعرضها.

الـ«إندبندنت»: الجماعات المتطرفة تفيد الأسد وتقدم العون له أكثر من محاربته

لندن ـ أ.ش.أ: حذرت صحيفة الإندبندنت البريطانية من أن بعض الجماعات المسلحة المتطرفة التي تقاتل في سورية بحجة الإطاحة بالرئيس بشار الأسد، تفيد النظام الحاكم هناك وتوفر الدعم له أكثر من عرقلته.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول أميركي لم تحدد اسمه القول إن هذه الجماعات المتطرفة تقدم العون والمصداقية للنظام في سورية وتجعل مهمة انتزاع تنازلات منه على مائدة المفاوضات أمرا أكثر صعوبة. وأشارت الصحيفة في موقعها الإلكتروني إلى ان الولايات المتحدة ودولا أخرى حذرت من أن مثل هذه العناصر الإسلامية المتمردة تعمل على تغيير الرأي العام لصالح الرئيس الأسد وإطالة أمد العنف، موضحة أن مصادر في وزارة الخارجية الأميركية أكدت أن ظهور جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة في سورية يعد العامل الرئيسي في تقويض محادثات السلام حتى الآن لإنهاء هذا الصراع. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الجماعة المتشددة والتي يطلق عليها «الدولة الإسلامية في العراق والشام» تعرقل المساعدات الأجنبية وتجبر المتمردين المعتدلين على القتال في جبهتين، كما أعطت مصداقية لمزاعم النظام بأنه القوة الوحيدة التي تقف بين الشعب والتطرف.

كما أشارت في هذا الصدد إلى إقرار وزير الخارجية الأميركي جون كيري في تصريحات للصحافيين في باريس بأن الأحداث في سورية ربما تكون قد تحركت لصالح الأسد في الشهور الأخيرة.

وقالت الصحيفة إن وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ قال ـ في تصريحات له ـ إن كل عناصر المعارضة السورية بحاجة إلى الاتفاق على الانضمام إلى محادثات السلام قبل إمكانية تصور نهاية لهذا الصراع المستمر منذ 31 شهرا، موضحة أن معظم الفصائل الإسلامية التي تقاتل في سورية تقول إنها لا تعترف بسلطة الائتلاف الوطني السوري. وأضافت الصحيفة ان هيغ اوضح انه «إذا لم تشارك هذه الفصائل في عملية السلام، لن يكون أمام الشعب السوري سوى الاختيار بين الأسد من ناحية وبين المتطرفين من ناحية أخرى»، مشيرا إلى أنه «كلما طال أمد هذا الصراع كلما صار أكثر طائفية وعزز من قبضة المتطرفين ولذا نبذل مزيدا من الجهد لدفع عملية جنيف للسلام».

شكوك حول انعقاد مؤتمر «جنيف ـ 2» في نوفمبر وبوتين يشيد بـ«نجاح» المجتمع الدولي في التحضير له

دمشق ـ أ.ف.ب: تخيم الشكوك على امكان انعقاد مؤتمر «جنيف ـ 2» حول سورية بحلول نهاية نوفمبر المقبل، بعد اعلان «مجموعة اصدقاء سورية» انه لا دور للرئيس السوري بشار الأسد في مستقبل البلاد، الأمر الذي يرفض النظام مجرد البحث فيه، وتمسك المعارضة بحل يؤدي الى رحيل الأسد.

وبدا البيان الصادر عن دول «مجموعة اصدقاء سورية» بعد اجتماعها امس الأول في لندن محاولة اضافية لإقناع المعارضة بحضور مؤتمر جنيف الذي يفترض ان يتمثل فيه النظام ايضا، لكن «الاصدقاء» لم يذهبوا الى حد المطالبة بتنحي الرئيس السوري، بينما جدد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية رفضه اي تسوية «مذلة» وتأكيده انه «لا تفاوض» الا على مرحلة انتقالية تضمن رحيل الرئيس السوري.

وقال رئيس الائتلاف احمد الجربا في مؤتمر صحافي عقده بعد الاجتماع «اذا كانت بعض الدول تشعر بحراجة الموقف الانساني حيال مجازر الأسد وفظائعه وتريد ان تغسل يديها منها عبر تلويث ايدينا باتفاق تسوية مذل، فإنها ستسمع منها خمس لاءات: لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف، لا تراجع، لا لعجز المجتمع الدولي».

وأضاف «اما اذا كان المراد إيجاد مخرج لرحيل المجرم بعد تسليم السلطة ومحاكمة مجرمي الحرب من أي جهة أتوا، فأهلا بجنيف ـ 2».

وأوضح ان الائتلاف غير قادر على القبول بغير ذلك، لأن «شعبنا لن يصدقنا ولن يمشي معنا خطوة واحدة، وسنصنف خونة للثورة ودماء الثوار».

وذكر البيان الصادر عن «اصدقاء سورية» ان مؤتمر السلام ينبغي ان يكون فرصة «لتشكيل حكومة انتقالية تتمتع بسلطات تنفيذية كاملة تشمل الامن والدفاع والبنى الاستخباراتية».

وفي اشارة واضحة الى استمرار العراقيل في وجه انعقاد المؤتمر في الموعد المحدد له في 23 نوفمبر، قال البيان الختامي انه «لا بد من احراز تقدم اضافي» للتمكن من الالتزام بهذا الجدول الزمني.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد وجه بدوره ضربة الى المؤتمر عندما قال في مقابلة تلفزيونية ان شروط نجاح المفاوضات «غير متوافرة».

وعلى النقيض من توجهات الغرب ومطالب المعارضة، أعلن الأسد انه لا مانع «شخصيا» لديه للترشح للانتخابات الرئاسية العام المقبل، مجددا القول ان هذا الموضوع غير مطروح على التفاوض.

في هذا الوقت، أعلنت الامم المتحدة ان الموفد الدولي الخاص الى سورية الأخضر الابراهيمي سيعقد مطلع نوفمبر اجتماعا جديدا مع مسؤولين اميركي وروسي تحضيرا لمؤتمر السلام حول سورية.

ودعت المعارضة مرارا والأمم المتحدة أخيرا الى فتح ممرات انسانية تمكن من إدخال المساعدات اليها، لاسيما انها محاصرة من قوات النظام منذ اكثر من سنة.

ورغم الشكوك والصعوبات التي يواجهها المؤتمر، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن التحضير لعقده يعتبر نجاحا للديبلوماسية الدولية.

ونقلت وكالة أنباء (نوفوستي) الروسية عن بوتين قوله في حفل تسلم أوراق اعتماد مجموعة من السفراء الجدد في قصر الكرملين إنه نجاحنا المشترك أن يبذل المجتمع الدولي جهوده للتحضير لمؤتمر جنيف 2.

وأكد أن روسيا ترى ضرورة تغليب القانون الدولي على ما عداه، وترى أنه من الضروري أن تقوم منظمة الأمم المتحدة بالدور الرئيسي في الساحة الدولية. وذكر أن موسكو تناصر العمل الديبلوماسي والمفاوضات الهادفة إلى إيجاد حلول ترتضيها جميع الأطراف المعنية.

«الساروت» يفتتح مهرجان أمستردام السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية

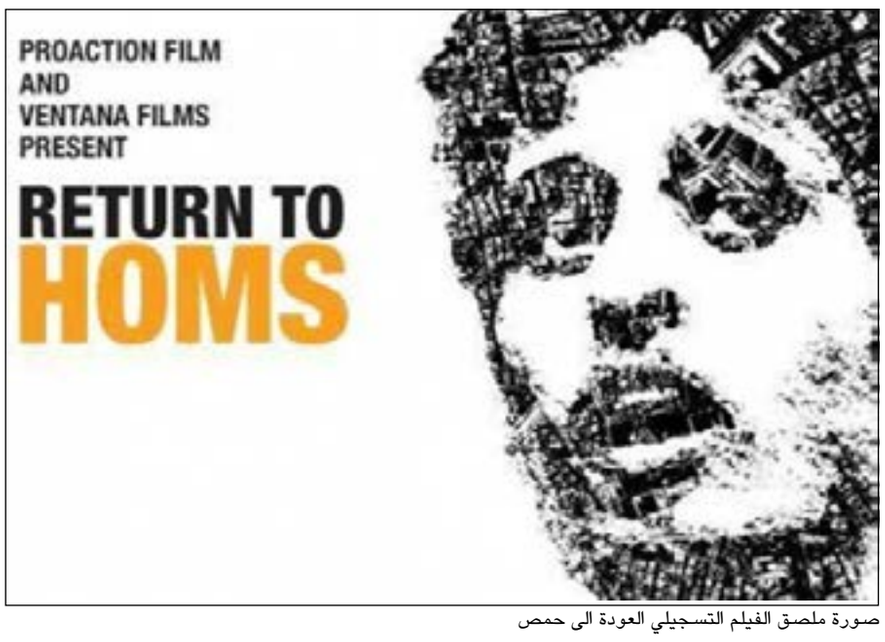

صورة ملصق الفيلم التسجيلي العودة الى حمص

عواصم ـ وكالات: لأول مرة منذ انطلاقه قبل نحو عشرين عاما يفتتح مهرجان «أمستردام» الدولي للأفلام التسجيلية الطويلة 2013، رسميا بالفيلم السوري «العودة إلى حمص».

ويعتبر المهرجان أهم المهرجانات المختصة بالسينما التسجيلية في العالم واختير الفيلم، وهو من إخراج طلال ديركي، ليكون فيلم الافتتاح للمهرجان بدورته العشرين، كأول فيلم عربي يفتتح به في نوفمبر المقبل. ويسرد الفيلم قصة «الثورة السورية» التي بدأت بمظاهرات سلمية وتحولت الى العمل المسلح لمواجهة الآلة العسكرية للنظام من خلال حكاية بطليه حارس نادي الكرامة الحمصي ومنتخب شباب سورية الذي ترك كرة القدم والتحق بالثورة عبدالباسط الساروت، والناشط الإعلامي «أسامة» ابن حي الخالدية الحمصي الذي أصيب بشظايا قذائف الهاون قبل أن تعتقله قوات النظام. وتبلغ مدة الفيلم السينمائي التسجيلي «العودة إلى حمص» 88 دقيقة. واستغرق من مخرجه طلال ديركي عامين لإنجازه. ويقول ديركي واصفا لحظات تصوير الفيلم: «إحساس غريب جميل لا يوصف ينتابك وأنت تصافح الفتى الساروت ذا التسعة عشر عاما لأول مرة، يأسرك».

وأضاف: «وأنت تشاهد فيديوهات أسامة، كانت حمص سباقة ودائما كان الحراك فيها يفاجئك، كنت هناك مع البقية نغطي الحدث العاصفة بكاميراتنا، ويقيني كان يخبرني أن حكايات السوريين الجديدة ستولد من تلك الشوارع». بحسب موقع «زمان الوصل». لكن وراء الساروت هناك حكاية الثورة والحدث السوري، الذي ينقله الفيلم بتفاصيل يومية ومفارقات صعبة واجهت شابين فاعلين في الثورة، كما واجهت مخرجه الذي اضطر الى قطع الحواجز والقناصة المنتشرون بكثافة على أسطح المباني وداخل بيوت محددة هذا إلى جانب القصف المنهج للمدينة، والمعارك على جبهات كثيرة، والحصار القاتل. والمخرج طلال ديركي خريج المعهد العالي للسينما ـ أثينا عام 2003، له عدد من الأفلام الروائية القصيرة منها «رتل كامل من الأشجار 2005»، وفيلم تسجيلي واحد «اليوم الرابع والثلاثون 2007» الذي يتحدث عن اللاجئين اللبنانيين في سورية بعد حرب تموز.

فتاوى إباحة أكل الكلاب والقطط في جنوب دمشق تجد صداها في حمص المحاصرة

عواصم ـ زمان الوصل: أكل القطط والكلاب لم يعد مزحة ثقيلة يتداولها الناس في سورية اليوم، بل تحولت إلى واقع قاس ومر يعيشه الكثير من السوريين المحاصرين.

فقد تداول نشطاء على صفحات التواصل صورة أليمة لأحد المجاهدين في حمص القديمة وقد علق قطة ميتة وأمسك برأسها في أحد شوارع المدينة وهو يهم بأكلها موجها نداء استغاثة لمن يملكون الضمير في الأمة العربية والإسلامية ودول العالم لإنقاذ حمص وأهلها من الموت البطيء والمخيم بشبحه.

ويبدو أن الفتوى التي أطلقها مشايخ المنطقة الجنوبية المنكوبة من دمشق، والتي أجازت أكل الكلاب والقطط والحمير لـ «درء الجوع المحيط بالمنطقة الجنوبية للعاصمة دمشق ولكي يتم الحفاظ على المواطنين من الهلاك»، وجدت تطبيقها العملي في حمص المحاصرة منذ أكثر من عام ونصف، وسط تعتيم إعلامي لا مثيل له، على مآس لم يشهد لها العالم مثيلا عبر مختلف العصور.

ومن المعلوم أن تناول لحوم القطط والكلاب محرم شرعا، لأنها من آكلات اللحوم وذوات المخالب والأنياب، حيث روي عن النبي ﷺ تحريمه أكل «كل ذي ناب من السباع»، وقد عدت القطط والكلاب ضمن هذا الباب.

غير ان هناك أوضاعا إنسانية استثنائية قد تدفع الإنسان لتناول المحرمات من الأطعمة، إذا خاف على نفسه الهلاك، استنادا إلى القاعدة التي تقول «الضرورات تبيح المحظورات»، والمرتبطة بقاعدة أخرى مهمة ويغفل عنها كثير من الناس وهي «الضرورة تقدر بقدرها»، ويعني أن المضطر لتناول طعام محرم لا يجوز له أن يتناول منه إلا المقدار الذي يدفع عنه شبح الهلاك جوعا.

الإفراج عن بعض الأسيرات في صفقة تبادل الرهائن اللبنانيين

معلومات عن مساع أميركية ـ روسية لمنع معركة القلمون والمعارضة تحذر من كارثة إذا دمر النظام سد غدير في القنيطرة

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون سوريون أمس ان النظام أفرج عن عشر نساء من أصل أكثر من 120 من الأسيرات السوريات ووضعن في السجن لمساعدتهن المعارضة وهي الدفعة الاولى من 126 امرأة ينتظر الافراج عنهم تباعا.

والافراج عن السجينات هو المطلب الاول لمسلحي المعارضة مقابل اطلاق تسعة لبنانيين احتجزوهم لـ 17 شهرا في شمال سورية، وتم الاسبوع الماضي الافراج عن الرهائن اللبنانيين بالاضافة الى اثنين من الطيارين الاتراك خطفا في لبنان في اطار اتفاق لمبادلة الرهائن توسطت فيه قطر، وقد اتهم المعارضون اللبنانيين المختطفين بالانتماء الى ميليشيات حزب الله اللبناني التي تقاتل الى جانب قوات الرئيس الاسد على أكثر من جبهة.

وقال ناشط سوري معني بحقوق الانسان لرويترز «أفرج عنهن (السجينات) خلال الليل ولا نعرف ما اذا كان سيتم الافراج عن المزيد، نحن في الانتظار».

ميدانيا، استمرت الأوضاع الأمنية على تدهورها في وقت، نقلت مصادر سياسية متطابقة عن لقاءات اجريت بين بعض السياسيين والنواب اللبنانيين وبين كل من السفيرين الاميركي ديفيد هيل والروسي الكسندر زاسبكين، تأكيدهما ان بلديهما يسعيان للحؤول دون حصول ما يسمى بمعركة القلمون التي يهيء لها النظام السوري بالاشتراك مع قوات حزب الله.

وذكرت المصادر المتطابقة ان هيل أكد لمن التقاهم بانه يعتبر ان تصعيد الوضع العسكري في سورية لاسيما في المناطق القريبة من الحدود مع لبنان، فضلا عن انه يقوض الجهود من اجل عقد مؤتمر جنيف 2 يضع الوضع في المناطق اللبنانية المحاذية في خطر انزلاق القتال من داخل سورية اليها.

أحد مقاتلي الجيش الحر يقوم بدورية في احد الابنية المهجورة في حي الجبيلة بدير الزور (أ.ف.ب)

النظام يرتكب مجزرة ويقتل 15 شخصاً من عشيرة العمور في السخنة

وذكرت المصادر ان الجانب الاميركي شدد على ان واشنطن ترمي بثقلها بالتوافق مع روسيا للحؤول دون هذا التصعيد، واشارت الى ان السفير زاسبكين استمع في لقاء منفصل الى مطالبة سياسيين لبنانيين له بمنع حصول التصعيد العسكري في المناطق المحاذية للبنان.

وفي غضون ذلك، اعلنت شبكة «شام الاخبارية ان الجيش الحر استهدف بقذائف الدبابات كتيبة التسليح شرقي بلدة بصر الحرير بريف درعا وبقذائف الهاون معاقل قوات نظام الرئيس بشار الاسد في المدينة الرياضية بمنطقة درعا المحطة.

وفي ريف القنيطرة المجاور لدرعا، تعرضت بلدات الناصرية والصمدانية الشرقية وأبو غارة والحيران لقصف عنيف من قوات النظام، تخللته اشتباكات عنيفة عند سد غدير البستان وعلى أطراف قرية القحطانية بين الجيش الحر وقوات النظام، وحذر ناشطون من قيام قوات النظام باستهداف سد غدير والكارثة التي قد تهدد حياة الآلاف من المدنيين والمحاصيل الزراعية.

وفي حمص اتهمت المعارضة السورية قوات النظام بارتكاب مجزرة بحق 15 فردا على بينهم أطفال ونساء ذبحا بالسكاكين من عائلتين من عشيرة العمور وهم يحاولون الهرب من مدينة السخنة الى القرى المجاورة بريف حمص الشرقي، وقالت «شام» ان جثثهم وأشلاءهم كانت موجودة في براد مشفى تدمر الوطني، وفي ريف حمص، أيضا، قصفت المدفعية الثقيلة مدينة تلبيسة وأطراف بلدتي معين وحوارين اللتين حققت فيهما كتائب الجيش الحر والمعارضة تقدما مهما في الايام الاخيرة، وشنت قوات النظام حملة دهم للمنازل في مدينة تدمر.

على جبهة العاصمة المشتعلة، قصفت المدفعية الثقيلة أحياء مخيم اليرموك وبرزة، ووقعت اشتباكات في على أطراف حي برزة بين الجيش الحر وقوات النظام كما شنت قوات النظام حملة مداهمات في الجادة الغربية من منطقة مساكن برزة، وامتد القصف بالطيران الحربي والراجمات الى ريف دمشق خاصة بلدات دير العصافير وحتيتة التركمان والمليحة ومعضمية الشام وداريا والنبك والسبينة والزبداني وببيلا وكفر بطنا وعلى عدة

النسور: لم ندعم المعارضة السورية عندما كان النظام ضعيفاً فكيف ندعمها عندما أصبح قوياً؟!

عمان ـ أ.ش.أ: شدد رئيس الوزراء الأردني د.عبدالله النسور على عدم وجود تغيير في موقف بلاده من الأزمة السورية، قائلا «ان موقف المملكة نابع من جامعة الدول العربية».

جاء ذلك ردا على اتهامات وجهها الرئيس السوري بشار الأسد للمملكة في لقاء تلفزيوني قبل ايام بقوله ان الأردن كان بعيدا عن دعم المعارضة المسلحة السورية «لكنه دخل على الخط منذ أقل من عام» بحسب الأسد.

وتساءل رئيس الوزراء الأردني ـ خلال لقاء ضمه مع رؤساء تحرير الصحف اليومية الأردنية وكتابا أمس الأول ـ قائلا «لم يدعم الأردن المعارضة السورية في وقت كان فيه النظام ضعيفا، فكيف نفكر في دعمهم الآن بعد أن أصبح (النظام) أكثر قوة بعد مرور نحو عامين ونصف العام على هذه الأزمة؟». وأكد أن عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني رغم العواصف التي تحيط بالمنطقة استطاع الحفاظ على أمن وسلامة المملكة في ظل الأزمة السورية، لافتا إلى أن ما يحدث في سورية يزيد من المخاطر على المملكة، مشيرا إلى الخشية من «المتطرفين» مما يستوجب اليقظة.

ويستضيف الأردن على أراضيه ما يزيد على 550 ألف لاجئ سوري، فضلا عن وجود ما يزيد على 600 ألف سوري قبل الأحداث وذلك بحكم علاقات نسب ومصاهرة وتجارة، ولم يتمكن غالبيتهم من العودة، فيما أعلن د.النسور مؤخرا أن عدد السوريين في المملكة يتجاوز المليون و250 ألف سوري.